المدى
Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(24) January 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

الأهوار.. سحر الطبيعة وبؤس المعاش

شغف بعوالم الأهوار وما يروى عن طبيعتها البكر الآسرة وغموض آفاقها الشاسعة من المياه والقصب وكان حلم ولوج تلك العوالم الأسطورية مهيمنا في مخيلته منذ أيام الطفولة فأصر بعد أن أشتد عوده وأتقن مهارات اقتناص اللقطات الفريدة أن يذهب إلى هناك ليجسد بكاميرته الصغيرة ما كان يراود خياله سنين طوال.

ميسان/ رعد شاكر

أنه الفنان التشكيلي والمصور الفوتوغرافي الشاب عباس العلاق الذي ألتقيناه في معرضه الشخصي الأول للصورة الفوتوغرافية (حياة الأهوار) الذي ضم ٥٠ صورة بالأبيض والأسود هي جزء من غلال سلته التي عاد بها مثقلة بما أقتنصه خلال رحلته إلى مجاهل أهوار العمارة.

❖ جميع لوحاتك منفذة بالأبيض والأسود وبقياس موحد صغير.

- بالنسبة للملاحظتك الأولى فقد تعمدت الاقتصار على استخدام الأبيض والأسود لتوظيف إمكاناته المدهشة في تجسيد ما أريد إيصاله للمتلقي من مضامين تتناغم مع ما شاهدته في الأهوار أما قياس اللوحات التي جاءت بقياس ورق (A4) فقد اضطررت إليها لقلة الإمكانيات وكان بودي أن أخرجها بقياسات كبيرة ولولا مساندة ودعم مركز الإمام الصادق الثقافي في ميسان الذي رعى هذا المعرض لما تمكنت من إقامته.

❖ في الوقت الذي تغزلت فيه عدستك بجماليات المكان نجد انزياحا باتجاه حركة حياة سكان الأهوار وتركيزا على وجوه الأطفال.

- جمال الطبيعة الذي يفيض سحرا كلما توغلت عميقا في الأهوار يوازيه صعودا البؤس والحرمان الذي ترتسم ملامحه بوضوح فوق وجوه الناس هناك وما أدهشني الابتسامات الكبيرة التي يستقبلني بها الأطفال وبريق الأمل الذي يلمع في عيونهم رغم ظلال الحرمان والعوز. وهكذا حاولت أن أوازن بين سحر الطبيعة وحرمانات سكانها فاتخذ معرضي منحى جماليا وحياتي في آن معا.

❖ هل تتبع مدرسة معينة في فن التصوير ؟ وبمن تأثرت من المصورين ؟

-أنا شغوف بالمدرسة الواقعية التعبيرية وكما ترى فأسلوبي في التصوير مستمد من هذه المدرسة وأسعى لإيصال مضامين لوحاتي للمشاهد بشكل عفوي وواضح دون رتوش لذا لا أميل لاستخدام المرشحات وما إلى ذلك من تقنيات في تنفيذ العمل. أما عن الذين تأثرت بهم فهناك أسماء كثيرة وأنا أعتز بمصوري المدينة مثل طالب مهدي وسميرة مزعل وآخرين ولكنني تأثرت كثيرا بالزميل علي طالب كونه من جيلي وأحس به قريبا من نفسي فيما يخص أعماله الفوتوغرافية.

❖ ختاما.. ما الذي تعنيه الصورة لك ؟

- هي مرآة أرى فيها نفسي وأطمح أن يرى الآخرون فيها مكامن الجمال.

فلاشات

القفز على السياقات

جليل وادي

أكدت بحوث عديدة اعتمدت المنهج العلمي، واستندت الى ارقام واحصائيات ومقارنات مع تجارب متماثلة، ان فن الادارة كان من أهم العوامل التي قادت دول الشمال الى ما هي عليه اليوم من تقدم، وان الفشل الذي منيت به اغلب تجارب التنمية في دول الجنوب يعزا الى اهمال القيادات في هذه البلدان للادارة بوصفها فناً راقياً يمكن المؤسسات على اختلافها من الوصول الى اهدافها بأقل جهد واسرع وقت وأبسط كلفة. والادارة تعني فيما تعنيه توفر سياقات مهنية مناسبة لعمل المؤسسة، وان المؤسسة التي تغيب فيها السياقات الادارية العلمية تتعثر فيها عمليات اتخاذ القرار وتنحرف مسيرتها عن الاهداف المنشودة.

ويشير الواقع الى ان دولاً عديدة حققت نجاحات باهرة برغم محدودية مواردها وحداثة تجربتها، بينما تخلفت دول اخرى، تمتعت بموارد لا حدود لها، كما هو عليه الحال في بلادنا، ولعل مراجعة بسيطة لمجمل المشكلة، تبين افتقار مؤسساتنا الى السياقات المدروسة بعناية، او ابتلائها بمن يقفز عليها في حال توفرها، واسباب القفز متعددة قد يكون من بينها ما هو مقصود بغية إرباك عمل المؤسسة رغبة في تحقيق مصلحة شخصية على حساب مصالح المؤسسة والمجتمع، وفي احيان يحاول البعض ابتكار سياقات عمل انطلاقاً من انطباعات شخصية او تأملات ذاتية او قرارات ارتجالية، وكثيرا ما تتاح الفرص للجهلاء بايجاد هذا النوع من السياقات.

ومنذ زمن ليس بالقصير احتل متخلفون كراسي الادارة في مؤسساتنا، اذ جرى اختيارهم استناداً الى ولائهم المطلق لأصحاب القرار السياسي، او الى سمعة بنيت على ثقافة الفهلوة التي استشرت في مجتمعنا بما لا يمكن حصرها، بدليل افتقارنا الى المؤسسة التي يشار لها بالبنان في تحقيق تقدم ملموس على الرغم من ان عمر بعضها قد بلغ عقود عديدة.

ويكشف ذلك ان بعضنا لا يحترم الادارة وسياقاتها، والمهنية ومتطلباتها، والعلمية ودواعيها بما سيد انماط التفكير المتخلفة على حساب العلمي منها، لذا صار التهميش مصير خبرائنا، الأمر الذي جعلهم عرضة لرحى التافه من الامور، فضلا عن حصرهم في زوايا معتمة، لا يبصرون النور إلا خارج حدود الوطن.

وفي المستثنى من الحال يجهد خريجو ثقافة الفهلوة على وضع العصي في دولاب القيادات العلمية، وكان ذلك سمة بارزة في تاريخ المؤسسة العراقية منذ تشكيلاتها الاولى، وكأن البعض لا يروقه النجاح، فيسلك في عرقلته مسالك مختلفة.

وكانت اصوات حريصة تعالت منذ عقود لانقاذ مؤسساتنا من تسلل المتخلفين، إلا ان تلك الاصوات سرعان ما تلاشت وسط ضوضاء الفهلوة، فيما كيلت الاتهامات للصامد منها بعدم الوطنية او التميع مع ثقافة غريبة، فكمت الافواه والحسرات، والنتيجة لا يمكن وصفها بغير الانهيار.

وفي زمن يراد له ان يكون جميلاً ليس بمقدور الحريصين سوى التحذير من مغبة اعادة انتاج التجربة بلباس جديد، والتأكيد بأن تشغل الادارة الرشيدة حيزاً كبيراً من مشاغلنا، فبها وحدها تعمر الأوطان ويسعد الإنسان.

عرس الماي

مجموعة شعرية جديدة

بعد سنوات من كتابة الشعر الشعبي، والعمل الصحفي الدؤوب، صدرت للشاعر كاظم غيلان عن دار ميزوبوتاميا ببغداد . شارع المتنبي، مجموعته الشعرية الأولى "عرس الماي" وتضم مجموعة من القصائد الشعبية، التي اتخذت من الإنسان محوراً لها.

ولم تأتِ قصائد المجموعة الاّ لتعبر عن ذلك الألم الذي تقاسمه الناس خلال سنوات الحرب التي اخذت الكثير منهم.

لذلك انطلقت كل قصيدة عبر رؤية منفتحة لأحتواء المعاناة تلك، بمفردات شعبية سكنت أعماق غيلان سنوات طوال لتظهر الآن لنا.

وكتب الشاعر رياض النعماني في غلاف المجموعة الأخير كلمة اشاد فيها بتجربة الشاعر غيلان واهميته في كتابة القصيدة الشعبية.

مرشدون لمساعدة مستخدمي الهواتف المحمولة في اليابان

طوكيو/ وكالات

تخطط الحكومة اليابانية لاستخدام مرشدين لمساعدة من يواجهون مشكلات مع هواتفهم المحمولة.. فقد أعلنت الحكومة عن تنظيم اختبارات بدعم حكومي لاختيار مرشدين مهمتهم مساعدة المستخدمين على معرفة كيفية استعمال الهواتف المحمولة التي تزداد تعقيدا.

ويستنكر الناس في اليابان الثرثرة في الهواتف المحمولة داخل الحافلات أو عربات القطار لذلك يلجأ العديد من الاشخاص لاستخدام هواتفهم ذات التكنولوجيا العالية بمعدل اكثر لكتابة الرسائل النصية أو لكتابة المدونات أو تصفح الانترنت.

وقال مسؤول في وزارة الاتصالات "تهدف الخطة الى مساعدة المستخدمين ليس فقط على تفهم الوظائف المعقدة للهواتف المحمولة ولكن أيضا على التعرف على طرق التسعير المعقدة."

وتابع أنه بالاضافة الى تقديم نصائح مفيدة عن كيفية استخدام الهواتف فان الخبراء الذين سيتم توظيفهم في متاجر الهواتف المحمولة سيساعدون الاباء على تعلم كيفية التحكم في تصفح اطفالهم التواقين للتكنولوجيا الحديثة لشبكة الانترنت.

العراق الجديد

انجاز علمي في جامعة البصرة

البصرة/ المدى

تم في جامعة البصرة تسجيل نوع جديد من الاحياء التابعة للقشريات الواطئة من مجموعة مجذافية الاقدام التي تلعب دورا رئيسا في سلسلة الغذاء الداخلية والبحرية وقال د.مالك حسن علي مدير عام مركز علوم البحار بجامعة البصرة ان هذا الانجاز العلمي الجديد الذي يسجل لاول مرة في العراق انجزه الباحث د. طالب عباس خلف معاون مدير مركز علوم البحار مشيرا الى ان هذا الانجاز الجديد تم نشره في مجلة القشريات التي تصدر في هولندا باسم (العراق الجديد) تيمنا باسم العراق الجديد ويعد هذا الانجاز العلمي حلقة من حلقات التطور العلمي التي تبرز الكفاءات العلمية وحركة البحث العلمي.

الراحل محمد الحمراني في ملحق القصة

بغداد/ محمد شفيق

اصدر الملحق القصصي (القصة) الذي يصدر عن مجلة الأديب العراقي، بإشراف نادي القصة، محوراً خاصاً عن الأديب العراقي الراحل محمد الحمراني، ضم عدداً من الدراسات والمقاولات التي ألقيت في أربعينية الراحل، التي اقامها اتحاد الأدباء. والتي ساهم فيها القصاصون احمد خلف وشوقي كريم وجهاد مجيد وصلاح زنكنة والناقد حسن السلمان والشاعر محمد درويش علي.

وجاء المحور ايماناً بأهمية ما كتبه الراحل الحمراني في الرواية والشعر والصحافة اذ كان مراسلاً لجريدة المدى في العمارة.

فذلكة

الانتخابات في الجامعة

د. هادي نعمان الهيتي

سيكولوجيا الانتخابات وسيسيولوجيا الانتخابات من الدراسات العلمية التي تبلورت لها ابنية علمية منهجية. واصبح من الممكن الاسترشاد بها في فهم الظاهرة الانتخابية، وتنظيمها، والتنبؤ بمآلاتها.

وقبل أيام عممت احدى الجامعات كتاباً دعت فيه الى الأخذ بنظام جديد في تعيين معاوني العميد ورؤساء الاقسام العلمية بالاستناد الى نتائج الانتخابات. ويبدو أنه لو كان قد لاح لهذه الجامعة العريقة شيء من سيكولوجيا وسيسيولوجيا الانتخابات في الجماعات الصغيرة لما دعت هذه الدعوة. ذلك ان الملاحظة العلمية تكشف ان لجوء التجمعات الصغيرة الى اجراء الانتخابات هو امر محفوف بالأخطار لعوامل إجرائية وأخرى ذات علاقة بثقافة الجماعات المحدودة، وثالثة ذات إرتباط بالابعاد النفسية والاجتماعية في المحيط الضيق.

وعلى نطاق محيط التدريسيين هناك نسبة غير قليلة تجد في الانتخابات فرصة نادرة للصعود بالكسالى والمهملين والمجاملين وذوي المصالح الانانية الى قمة الهرم، كما تجد فيها فرصة لترضية أشخاص بالذات على حساب النزاهة.

ان العمل العلمي يتطلب التمسك بالتقاليد العلمية.. وهذه التقاليد لها خصوصياتها، وهي تتطلب الانتباه الى خصوصياتنا.

بروني لم تتزوج ساركوزي

باريس/ وكالات

قالت المغنية الإيطالية وعارضة الأزياء السابقة كارلا بروني في مقابلة نشرت الثلاثاء انها لم تتزوج "بعد" الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي منهية بذلك تكهنات زواجهما سرا.

وقالت بروني (٤٠ عاما) لصحيفة ليبراسيون اليومية ذات التوجهات اليسارية انهما يعتزمان الزواج ولكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.وأثارت العلاقة العاطفية بين الاثنين اهتماما كبيرا من وسائل الإعلام واعتبرت من أسباب تراجع شعبية ساركوزي نظرا لعدم رضا الناخبين عن أسلوب حياته الخاص الذي يتسم بالتباهي في الوقت الذي يعاني فيه اقتصاد البلاد.

ولمح ساركوزي (٥٢ عاما) في مؤتمر صحفي عقد في وقت سابق هذا الشهر إلى أنه سيتزوج من بروني وأضاف أن الإعلام يعلم بالزواج غالبا بعد اتمامه.

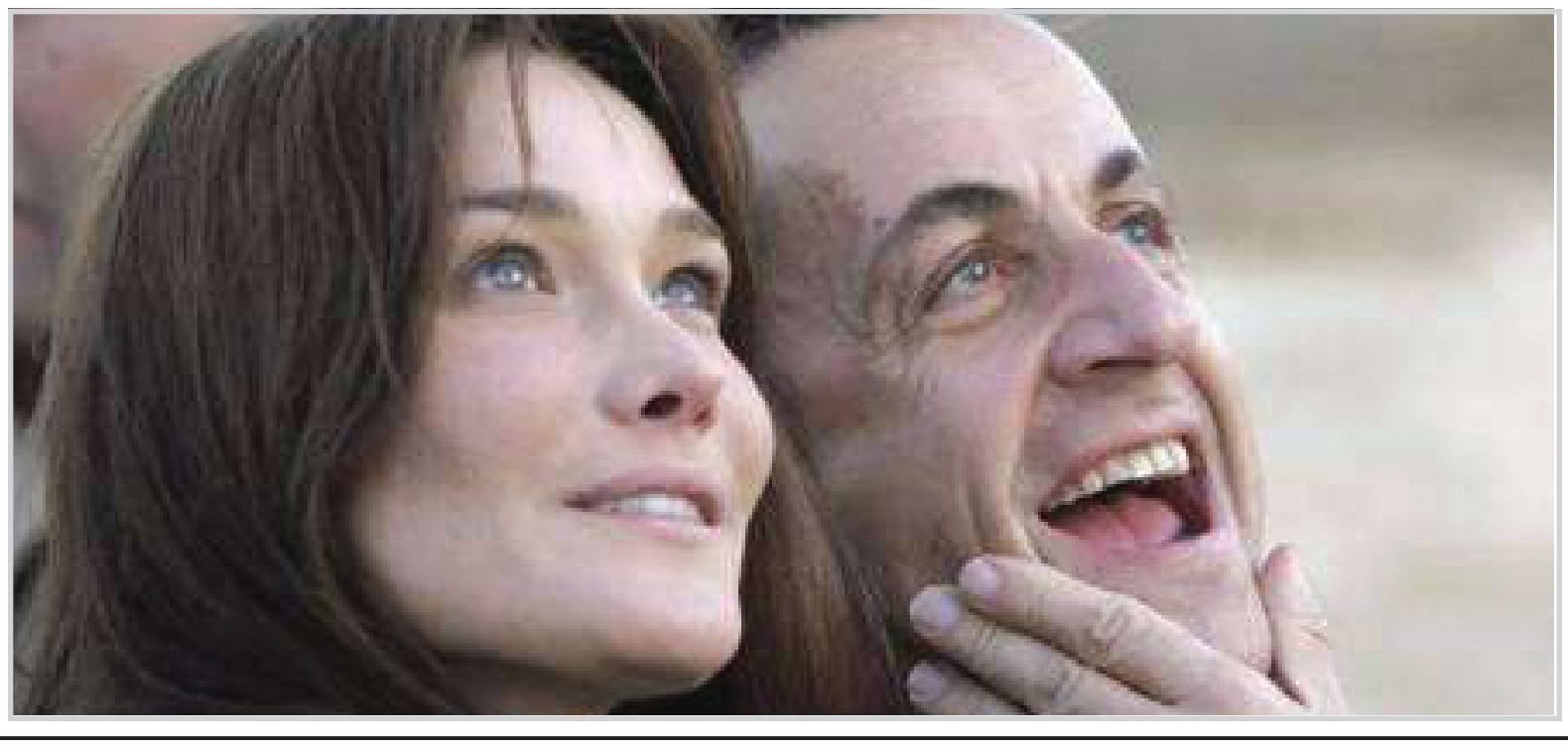

نجوم الكوميديا يشاركون في مهرجان الضحك بتونس

تونس/ وكالات

تفتتح تونس السبت المقبل الدورة الثانية من مهرجان الضحك الذي يستمر أسبوعا ويشارك فيه عدد من نجوم الكوميديا من تونس وخارجها.

وقالت دليلة الغرياني عضو اللجنة المنظمة للمهرجان "يجب ان تأخذوا الضحك على محمل الجد فهو سلاح ضد أمراض العصر".

وأضافت إن تسعة عروض ستقدم خلال ايام المهرجان من فرنسا وكندا والجزائر وتونس.

يفتتح المهرجان الفنان الكوميدي الفرنسي إيف لو كوك الذي اشتهر من خلال مشاركته في المسلسل الفرنسي الساخر "جينيول". وتناولت موضوعات المسلسل عددا من الشخصيات المعروفة في العالم منها الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.

وسيلتقي الجمهور ايضا الفنان الفرنسي إن رومانوف والتونسي جعفر القاسمي والكندي انتوني كافاناج.

وينتظر أن يجذب الكوميدي التونسي نصر الدين بن مختار الأضواء بمسرحيته "حي الاكابر" في عرض كوميدي ساخر.

وحقق بن مختار نجاحا ساحقا في تونس وشد الانظار اليه بعد أن قدم سلسلة تلفزيونية كوميدية انتقد فيها مظاهر اجتماعية وسياسية في تونس.